مستوى قوة الأنا لدى أعضـاء هيئة التدريس

نجاح صالح محمد اكريم
عضو هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم/ الابيار
جامعة بنغازي
najah. mohammed@uob.edu.ly

تهاني مفتاح إبراهيم
عضو هيئة التدريس بكلية الآداب والعلـوم / الابيار
جامعة بنغازي
Tahani.alawami@uob.edu.ly

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار، والكشف عن الفروق في قوة الأنا تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي/أدبي). اعتمدت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، لما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الأبيار للعام الجامعي (2025–2026)، والبالغ عددهم (116) عضواً، بينما تكونت العينة من (56) عضواً تم اختيارهم بطريقة العينة طبقية ، واستخدم في الدراسة مقياس قوة الأنا الذي أعدته إيمان مصطفى الشنواني (2015)، والمكوَّن من خمسة أبعاد: تحمل المسؤولية، تقدير الذات، الطموح، الضغوط النفسية، والثقة بالنفس. حيث أظهرت النتائج أن مستوى قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس جاء في المستوى المتوسط، مما يعكس تمتعهم بدرجة مقبولة من التوازن النفسي والقدرة على التكيف. كماو بينت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة الأنا تعزى لمتغيري الجنس أو التخصص الأكاديمي، وهو ما يشير إلى أن قوة الأنا تعد سمة نسبية مستقرة بين أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن هذه المتغيرات. خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة تصميم برامج إرشادية وتدريبية لتعزيز قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس، وتوفير بيئة أكاديمية داعمة تسهم في تنمية الجوانب النفسية والمهنية، إضافةً إلى تشجيع إجراء دراسات مستقبلية أوسع للتحقق من عمومية النتائج الحالية في بيئات جامعية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: قوة الأنا, أعضاء هيئة التدريس, جامعة الأبيار, التوافق النفسي, المنهج الوصفي التحليلي.

Abstract:

This study aimed to assess the level of ego strength among faculty members at Faculty of Arts and Sciences, Al-Abyar and to examine potential differences in ego strength based on gender (male/female) and academic discipline (scientific/humanities). The researchers adopted a descriptive-analytical approach, as it aligns well with the nature and objectives of the study .The study population comprised all faculty members in the Faculty of Arts and Sciences at Al-Abair University during the academic year 2024–2025, totaling 116 members. A purposive random sample of 56 faculty members was selected for the study. The researchers used the Ego Strength Scale developed by Iman Mustafa Al-Shanwani (2015), which consists of five dimensions: responsibility acceptance, self-esteem, ambition, psychological stress ,and self-confidence .The findings revealed that faculty members exhibited a moderate level of ego strength ,reflecting an acceptable degree of psychological balance and adaptive capacity. Furthermore ,the results indicated no statistically significant differences in ego strength attributable to either gender or academic discipline, suggesting that ego strength is a relatively stable trait among faculty members, regardless of these variables .The study concluded with several recommendations, most notably the need to design counseling and training programs to enhance ego strength among faculty members, create a supportive academic environment that fosters psychological and professional development ,and encourage future, broader studies to test the generalizability of these findings across diverse university settings.

Keywords: Ego strength, faculty members, Al-Abair University, psychological adjustment , descriptive-analytical methodology.

مقدمـة:

تمثل الأنا أساسا للنمو الشخصي، وترتبط بالوضع النفسي والمخرجات السلوكية للفرد ويشير "فروم Fromm إلى ان الأنا تتكون عن طريق تفاعل العوامل البيئية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ويرى سولفان Sullivanأيضا ان العلاقات الانسانية المتبادلة هي المسئولة عن صياغة شخصية الأنا للفرد، وبالتالي تحدد أسلوبه في إشباع حاجاته النفسية(إيمان شلوانى,32:2015) ، كما وأوضح أن الشعور بالذات مستمد من الإحساسات البدنية، أي ان الأنا إسقاط لجميع الإحساسات البدنية، وان هناك أشخاص تكون لديهم قوة النقد النفس وقوة الضمير وهم بذلك في مرتبه عالية جدا من النشاط العقلي.(بوشاشى,3:2007).

كما وأن الانا القوية هي التي تستطيع ان تتحكم في ضبط الدوافع الداخلية وتدرك وجودها وحاجاتها للأشباع كما تدرك أيضا ظروف البيئة الخارجية ومعايير المجتمع وما يفرضه من الأوامر ونواهي للسلوك ذات صلة مباشره وغير مباشره للدوافع الاولية(الظاهر، ١٩٩٤). وبالتالي فهي لديها القدرة على التحكم في إشباعها أو يتصدى الإحباط نشاطها، وأشار ديفيد في هذا الصدد الي ان الجانب الإيجابي من قوة الأنا والدرجة المرتفعة عليه لدي الفرد تلعب دوراً في سلوكه الاجتماعي الإيجابي ألا انها تعبر عن قوته وتوازن ودوافعه وضبطه لنفسه في المواقف التي تطلب تخطي حواجز ذاتيه ليساعد الآخرين. (كمال,2022: 8)

مشكلة الدراسة:

يعتبر عضو هيئة التدريس الجامعي حجر الأساس في العملية التربوية التعليمية داخل الجامعة، حيث يقع علي عاتقه مسئولية قيادة الطلاب تربويا وتعليميا، ومن هنا فان الخصائص الذهنية المعرفية والانفعالية والمهنية وسماته التي يتمتع بها تؤدي دورا هاما في فاعلية وكفاءة العملية التربوية التعليمية، لأنه يؤثر بسلوكه على المحيطين سواء من زملائه أو من طلابه من خلال تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية وإيثار الغير على الأنا وقوة الأنا تشكل أحد المتغيرات الأساسية التي يمكن توظيفها في عملية التدريس, لأنها تمثل الجزء المهم في بناء الشخصية كونها تمثل الواقع الملموس الذي يتوسط نظام الشخصية فهي تقع من وجهة نظر فرويدFreudبين الأنا العليا والهو وأي خلل في وظيفة الأنا يمكن ان يتسبب في خلل في بناء الشخصية ويؤثر سلبا على الأداء العام للشخص وخاصة عند تعرضه لأى مشكلة أو ضغط قد يؤثر على صحته النفسية.

وعلية فالشخص الذي يتمتع بقوة أنا تكون لديه مرونة في حل المشكلات وينجح في التكيف الاجتماعي مما يجعله اقل عرضه لأعراض العصاب ،أما إذا كانت الأنا في حالة ضعف وتحت تأثير ألهو فينتج عنها تدهور الفرد تحت أي ضغط يتعرض له ومن خلال قوة الأنا يستطيع الفرد حسم الصراعات النفسية والتحكم فيه بطريقة جيدة ،مما يؤدي إلي تكامل الشخصية والتوافق السليم ، لذا قوة الأنا شرط ضروري للصحة النفسية ومن خلال الاطلاع علي النظريات التي تناولت الأنا بمفهومها، يعتقد ان للانا قوة محددة تميزها عن باقي مكونات الشخصية ،ويمكن استثمارها وتوظيفها في كل أنواع النشاطات الإنسانية بما في ذلك نشاط مهنه التدريس التي نحن بصدد لها في هذا البحث.

فأعضاء هيئة التدريس تقع عليهم مهام قيادة معظم مفاصل العملية التعليمة الجامعية وهذه المهام تتطلب منهم ان يتحلو ببعض السمات الإيجابية ومنها سمة قوة الأنا الي تعكس مدي توافقهم مع ذاتهم ومع طالبهم وقادتهم وكليتهم ومن ثم ينعكس على مدي إيجابية أدائهم.

وتعد دراسة قوة الانا لدي الأفراد عامة وأعضاء هيئة التدريس بصفه خاصه من المتغيرات الرئيسية في الشخصية والتي يتواقف عليها التوافق والصحة النفسية، ومن هذا يتضح ان الشخص الذي يمتلك أنا سوية –إلى حد ما –يستطع تحمل الإحباط والضغوط والتحكم في سلوك وقادر على تحمل المسئولية النابعة من تقديره لذاته وثقته بنفسه. لذا فمشكلة الدراسة تتحدد في **التساؤل الرئيسى** التالي:

ما هو مستوى قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الابيار؟

تساؤلات الفرعية للدراسة فتمثلت فى الاتى:

1 - ما مستوى قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الأبيار؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الأبيار تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الأبيار تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي/أدبي)؟

أهداف الدراسة:

1– التعرف على مستوى قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاداب والعلوم الأبيار.

2–التعرف على الفروق في مستوى قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

3–التعرف على الفروق في مستوى قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير التخصص (عملي/ادبي).

فروض الدراسة:

1–يتمتع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الابيار بمستوى قوة أنا مرتفع.

2–لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قوة الانا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الابيار تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)

3-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قوة الانا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الابيار تعزى لمتغير التخصص (ادبى /علمي)

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبيها النظري والتطبيقي:

أ-الجانب النظري:

1.تكتسب هذه الدراسة أهميتها لكونها الأولى التي تبحث في مستوى قوة الانا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم الابيار، مما يسد فجوة بحثية في هذا المجال.

2.يساعد قياس مستوى قوة الانا في الكشف عن مدى تمتع أعضاء هيئة التدريس بسمات مثل الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وهي سمات مركزية في بنية الأنا.

3.الإسهام في أدبيات الصحة النفسية المهنية لأن قوة الأنا مؤشر على الصحة النفسية والاستقرار الانفعالي، فإن دراستها نظريا لدى أعضاء هيئة التدريس تفتح الباب امام أبحاث أوسع حول الوقاية النفسية في بيئات العمل الجامعي.

4.تفتح المجال أمام دراسات لاحقة تبحث في العلاقات بين قوة الأنا ومظاهرها النفسية الأخرى كالرضا الوظيفي، والتوافق النفسي، والاحتراق المهني.

ب- الجانب التطبيقي:

1.تساعد نتائج الدراسة الجامعات ومراكز التطوير الأكاديمي على تصميم برامج إرشادية وتدريبية لتعزيز قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس.

2.يمكن أن تساعد في تحسين بيئة العمل الجامعية من خلال فهم العوامل المؤثرة في التوازن النفسي والمهني لأعضاء هيئة التدريس وخاصه في حال تعرضهم لضغوط المهنية.

3.تعد أداة لتطوير الأداء الأكاديمي عبر بناء برامج دعم نفسي تستند إلى مؤشرات علمية حول قوة الأنا.

مصطلحات الدراسة:

١-قوة الانا(Ego Strength):

تُعد قوة الأنا من مؤشرات الصحة النفسية" وتشير إلى قدرة الفرد على التكيّف مع الضغوط، وضبط الانفعالات، وتحقيق التوازن بين الرغبات والدوافع الداخلية ومتطلبات الواقع (Baron, 1997:68؛ Freud, 1933؛ دعاء العريقى، ٢٠١٨:46).

التعريف إجرائي: الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على مقياس قوة الأنا الذي تم تطبيقية في هذه الدراسة.

٢-**أعضاء هيئة التدريس:** (Faculty Members) هم الأكاديميون الذين يُكلفون بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع داخل مؤسسات التعليم العالي، ويشملون: الأساتذة، الأساتذة المشاركين، الأساتذة المساعدين، والمدرسين (مرفت عبد ربة، 22:2010).

تعريف إجرائي: الأفراد العاملون كأعضاء هيئة تدريس في جامعة الأبيار خلال الفصل الدراسي التي طبقت عليهم أداة الدراسة الحالية.

3-كلية الآداب والعلوم الأبيار: (Alabyar University) هي إحدى الجامعات الليبية الحكومية، تضم مجموعة من الكليات، وتهدف إلى إعداد الكوادر المتخصصة في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية (الموقع الرسمي لجامعة الأبيار، 2024).

حدود الدراسة:

1.الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على قياس مستوى قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

2.الحدود البشرية: أقصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة الأبيار خلال الفصل الدراسي من العام الجامعي (2025-2026)

3.الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في كلية الآداب والعلوم الابيار الواقعة في مدينة الأبيار.

4.الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي للعام الجامعي (2025_2026)، وهو الإطار الزمني الذي تم فيه تطبيق الأداة وتحليل النتائج.

الإطار النظرى:

اولاً / مفهوم قوة الآنا :

لقد تناول الباحثون مفهوم الانا بالتعريف كل من وجهة نظر مختلفة:

فعرفها (عبد الخالق ،1987: 323) قوة الانا هي "قدرة الشخص على أن يحقق التوافق وهذا يدل على الصحة النفسية وعلى مهارة الانا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي بحيث ينتهي به الأمر الى النجاح والسلامة.

كما وتعد قوة الانا "قدرة الفرد على تحقيق التوازن الفعال بين اندفاعاته الداخلية والخارجية، فالانا القوية هي صاحبة الإرادة السليمة، والقدرة علي توفيق بين الحاجات الجسمية والنفسية،أي ان قوة الانا تكمن في قدرتها على التوسط بفاعليه بين ألهو والانا الأعلى ومطالب الحياة. (معاني ،2022: 402)

كما وعرف راسش وراند (راش وراند ،2006 :111–113) قوة الانا" بانها هي التي تنمو نمواً سليما وتستطيع التوافيق بين القوي الثالثة دون ان تصاب باضطراب في بعض أو كل وظائفها"

وتعرفة (فاطمة أبو شمالة ،2020: 19) بأنها "قدرة الفرد على التعامل السليم مع المواقف الضاغطة، والقدرة على تحقيق الاتزان الداخلي والخارجي، فالانا هي سكينة النفس، والأمن الداخلي والخارجي للشخصية. (عاشور ،2021: 723)

كما ويمكن اعتبار قوة الانا" نسبية يمكن ان تتحقق لدى الفرد بدرجة ما ومن الممكن ان تنخفض فهي ترتبط بمستوي الإدراك والتوافق، فينحدر الفرد الي المرض النفسي "(محمد، 263:2019)

وعلية يعتبر فرويد اول من تناول مفهوم الانا ضمن مكونات الجهاز النفسي للشخصية اعتبر ان الانا مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي والخارجي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإدارة، والمتكفل بالدفاع عن الشخصية، وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو والانا الأعلى وبين الواقع ولذلك فهو منفذ الشخصية ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من اجل حفظ الذات والتوافق الاجتماعي. (مرسي، 114:1997).

تُعد قوة الأنا من مؤشرات الصحة النفسية" وتشير إلى قدرة الفرد على التكيّف مع الضغوط، وضبط الانفعالات، وتحقيق التوازن بين الرغبات والدوافع الداخلية ومتطلبات الواقع (Baron, 1997:68؛ Freud, 1933؛ عبد الرحمن، 46:2015).

التعريف إجرائي: الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على مقياس قوة الأنا الذي تم تطبيقية في هذه الدراسة.

ثانياً/ النظريات المفسرة لقوة الآناء:

أ. النظرية التحليلية:

يُعتبر مفهوم الأنا من المفاهيم الأساسية التي أبرزتها مدرسة التحليل النفسي، حيث إن فرويد استخدم فكرة الأنا منذ دراساته الأولى، وذلك من خلال مكونات الجهاز النفسي الثلاث (الهو – الأنا – الأنا الأعلى). والتجربة العيادي مع العصاب هي التي قادت فرويد إلى تطوير جذري لمفهوم الأنا التقليدي. وتُعد الأنا عند فرويد عقلانية ومنطقية، وتهتم

بالتوافق النفسي للشخصية، كما أن للانا طاقة خاصة بها، وتعمل من خلال الصراع مع رغبات الهو الجامحة بهدف تحقيق التوافق والسعادة، من خلال التحكم في البيئة وليس بتحقيق رغبات الهو. (عاشور، 2021: 724)

ب. نظرية إريكسون:

نظر إريكسون إلى الأنا بشكل يختلف عن نظرية فرويد، حيث أوضح أن الأنا لا يهتم فقط بضبط الدوافع الغريزية، وإنما له دور تكيفي نشط. لذلك اعتبر الأنا يعمل بانسجام مع مبدأ الواقع، بينما يرتبط الهو بمبدأ اللذة. كما اعتبر أن الأنا يتطور بشكل مستقل عن الهو، وله وظائف مستقلة، حيث أكد أن عمليات الأنا تعمل بواسطة طاقة عدوانية محايدة، ويمكن أن تصبح أهداف هذه العمليات مستقلة عن الأهداف الغريزية. (خالد,56:2022).

ج. **نظرية التصور الجسمي:**

تُوظف نظرية التصور الجسمي مفاهيم نظرية التحليل النفسي لتفسير الآلية التي يستخدمها كل إنسان لتطوير المفاهيم حول جسده، ولتشكيل مجموعة من الاتجاهات نحو ذاته كهُوية جسمية. ووفقاً لهذه النظرية، فإن التصور الجسمي يُعد شرطاً ضرورياً لتشكُّل الأنا، وإن مجرد الشعور بالاختلاف عن الأشخاص العاديين يسبب للفرد قلقاً نفسياً.(نبوية،٠ ٢٠٠).

لذا لا يمكن عادةً الفصل بين نواحي القصور الجسمي والمشاعر النفسية. ومن المفاهيم الأساسية التي تتبناها هذه النظرية: مفهوم التصور الجسمي المشحون بالعواطف الانفعالية، والذي تعود أصوله إلى خبرات الطفولة. وبالتالي، فإن الفرد المصاب بمرض جسدي يكون أكثر عرضة لسوء التوافق والتكيف، ومواجهة مشكلات نفسية مقارنةً بغيره، وذلك بسبب نقص المعلومات التي تعاني منها الأنا. (الخطيب، ٢٠٢٢: 25)

وبحسب تعريف رائد نظرية التطور الجسمى بول شليدر

الذى عرفها بانها: قوة الانا على التوافق مع الواقع والسيطرة على الدوافع والانفعالات. وتحقيق التوازن بين مطالب الهو والانا الاعلى والواقع الخارجى.(poul Schilder. 2011).

الدراسات السابقة:

1- دراسة نهى عطايا (2024): هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى كل من قوة الانا والضغوط المهنية، وكذلك تعرف العلالة بين قوة الانا والضغوط المهنية لدى عينة من العاملين في المؤسسة العامة للتبغ (فرع دمشق)، وإلى الكشف عن

الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس قوة الانا تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)، وعلى مقياس الضغوط المهنية تبعا لتمغري (الجنس، العمر، المهني). ولهذا الغرض اختارت الباحثة عينة مكونه من (136) عاملاً وعاملة، وقد استخدم مقياس قوة الانا الذي أعده (بارون، 1953)، وترجمه وأعده للغة العربية (كفافي» 1987)، ومقياس الضغوط المهنية [إعداد: فرج عبد القادر طه والسيد مصطفى راغب). ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود مستوى متوسط من قوة الآنا مستوى مرتفع من الضغوط المهنية، وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين درجات افراد العينة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس الضغوط المهنية، عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس قوة الانا تعزى لمتغير (الجنس)، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادة الجامعية، عدم وجود فروق داله احصائيا على مقياس الضغوط المهنية تعزي لمتغير (الجنس، العمر المهني).

2- دراسة فرح المعاني (2022) : هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى قوة الانا وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة ، كما هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين قوة الانا والتمكين النفسي، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي لمناسبته لهدف الدراسة، كما تم تطوير أدوات الدراسة من خلال الباحثة، وبعد التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياسين تم تطبيق الدراسة بطريقة العينة المتاحة على عينة بلغت (377) طالبا وطالبة من مرحلة الماجستير و الدكتوراه ،أشارت نتائج الدراسة إلى ان مستوى قوة الأنا والتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بمستوى مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قوة الأنا والتمكين النفسي ، كما توصلت النتائج أن مستوى قوة الأنا والتمكين النفسي كان أفضل لدى الطالبات منه لدى الطلبة، ومن خلال نتائج الدراسة الحالية قدمت الباحثة عددا من التوصيات منها ضرورة الاستفادة من طبيعة العلاقة بين قوة الأنا و التمكين النفسي لدعم ومساعدة طلبة الدراسات العليا.

3-دراسة محمد حسين (2019) : هدفت الدراسة الى التعرف على قوة الأنا وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياس قوة الانا أو اتخاذ القرار كأدوات لجمع المعلومات على عينة بلغ حجمها (100)من المرشدين النفسين بمراكز الإرشاد بولاية الخرطوم ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تمت معالجتها باستخدام المعادلات الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد ، لاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي نوفا ، التابعة للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد خلص البحث النتائج التالية :تتسم قوة الأنا لدى المرشدي النفسيين بالارتفاع، يتسم

اتخاذ القرار للمرشدين النفسين بالارتفاع ايضا، كما وتوجد علاقة ارتباطية بين قوة الأنا واتخاذ القرار للمرشدين النفسين، توجد ايضا فروق بين الذكور والإناث في قوة الأنا لصالح الذكور، لا توجد فروق في قوة الأنا لدى المرشدين النفسين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4- دراسة ايمان الشنواني (2018): هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لقياس قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية الرياضية بالجزيرة، انطلاقًا من أهمية قوة الأنا بوصفها أحد المتغيرات النفسية الرئيسة المرتبطة بالتوافق الشخصي والاجتماعي والصحة النفسية، بالإضافة إلى كونها عاملاً مؤثرًا في فاعلية الأداء التربوي والتعليمي. اعتمدت الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاستعانة بالتحليل المنطقي للمراجع والدراسات السابقة ذات الصلة، إلى جانب استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صدق وثبات المقياس.

تكوّن المقياس في صورته الأولية من (73) عبارة موزعة على خمسة محاور رئيسية، وهي: تحمل المسؤولية، تقدير الذات، الطموح، الضغوط النفسية، الثقة بالنفس. وبعد عرضه على المحكمين المتخصصين والتطبيق الاستطلاعي، استقر المقياس في صورته النهائية على (50) عبارة تمثل أبعاد قوة الأنا بصورة شاملة.وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في قوة الأنا لصالح أعضاء هيئة التدريس مقارنة بمعاونيهم، كما تبين وجود فروق أخرى تبعًا لمتغيري الخبرة الأكاديمية والقسم العلمي في بعض المحاور. كما أوضحت معاملات الصدق والثبات التي تم التوصل إليها أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية والثبات، الأمر الذي يجعله أداة مناسبة يمكن الاعتماد عليها في قياس قوة الأنا في البيئة الجامعية.

5- دراسة نهى زغدان (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قوة الأنا ومهارات الحياة لدى الطلاب العدوانيين في المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية: (100) طالب، و(100) طالبة. واستخدمت الباحثة مقياس قوة الأنا، ومقياس مهارات الحياة من إعدادها. وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب العدوانين بالمرحلة الثانوية على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس مهارات الحياة وأنه لا يمكن التنبؤ بقوة الأنا لدى الطلاب العدو انين بالمرحلة الثانوية من خلال مهارات الحياة لديهم.

6-دراسة رغداء نعيسة (2015): هدف البحث الي تعرف مستوى قوة الأنا لدى افراد عينة البحث من زوجات الشهداء وتعرف مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينه من زوجات الشهداء. وتعرف على العلاقة بين مستوى قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من زوجات الشهداء. وتعرف ايضا على الفروق في إجابات أفراد عينة البحث على مقياس قوة الانا ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغير في البحث: (عبد سنوات فقد الزوج، المستوى التعليمي). واعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي، كما استخدمت أدوات البحث: (مقياس قوة الأنا ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي).

وشملت عينة البحث (420) زوجة شهيد في محافظة دمشق، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1-وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إخصائية بين درجات افراد عينة البحث من زوجات الشهداء على مقياس قوة الأنا ودرجاتهن على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال دراستنا لموضوع قياس مستوى الآنا لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم ومن خلال عرض الدراسات السابقة فقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة نهى عطايا (2024) في كونها ركزت على فئة نزيلات المؤسسات، وهو ما يجعل النتائج محدودة التعميم مقارنة بالدراسات التي تناولت طلاباً أو موظفين أو مرضى. كما أنها لم تستخدم أساليب تحليلية استدلالية متقدمة ، لكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رغداء نعيسة (2015) في التركيز على العلاقة بين قوة الأنا ومتغيرات مرتبطة بالبيئة أو الحالة النفسية والاجتماعية، واستخدام مقاييس مقننة للتحقق من المتغيرات النفسية. كما واتفقت مع دراسة إيمان الشنواني (2018) ودراسة رغداء نعيسة (2015) في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقياس قوة الأنا باستخدام أدوات مقننة، مع التحقق من الصدق والثبات الإحصائي. كما أنها تركز على بيئة أكاديمية، واختلفت الدراسة بكونها صممت أداة قياس جديدة خاصة بمساحة أكاديمية، بعكس الدراسات السابقة التي اعتمدت مقاييس جاهزة. كما ركزت على أعضاء هيئة التدريس، وهي فئة مهنية بالغة، بعكس الدراسات التي تناولت طلابًا أو مرضى، ما يمنحها بعدًا تطبيقياً خاصاً بالبيئة الجامعية. اتفقت دراسة محمد حسين (2019) مع دراسة نهى زغدان (2017) ودراسة فرح المعاني (2022) في التركيز على العلاقة بين قوة الأنا ومتغير نفسي أو سلوكي آخر، واستخدام المنهج الارتباطي التحليلي. كما اعتمدت على مقاييس موثوقة والتحليل الإحصائي لتفسير العلاقة.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة محمد حسين (2019) بتركيزها على الفئة المهنية (المرشدين النفسيين) وعلاقتها باتخاذ القرار المهني، وهو بعد مهني عملي غير موجود في معظم الدراسات الأخرى التي ركزت على طلاب أو حالات اجتماعية محددة. كما لاحظت فروقاً بين الجنسين في قوة الأنا، بينما بعض الدراسات الأخرى لم تتناول هذا البعد، كما واختلفت الدراسة بتركيزها على بيئة مهنية محددة ودراسة الضغوط المهنية، وهو بعد عملي لم يظهر في الدراسات الأكاديمية أو الطلابية الأخرى. كما استخدمت تحليل العلاقة السالبة بين قوة الأنا والضغوط، بينما أغلب الدراسات ركزت على علاقات إيجابية أو ارتباطية.

الطريقة والادوات:

اولا / المنهج المستخدم في هذه الدراسة : هو المنهج الوصفي التحليلي. عرفه عبد العال بأنه:" استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخصيها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات ببن عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى. (محمد، 2017: 11)

ثانياً / مجتمع الدراسة : يمثل مجتمع البحث جميع اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار خلال العام (2025–2026) والبالغ عددهم (116) عضو بقسمي الأدبي والعلمي. وتم الحصول على الإحصائية بالعدد من مكتب شؤون هيئة التدريس بالكلية.

ثالثاً / عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (56) عضواً بهيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار موزعين حسب متغيرات الدراسة حيث ينقسمون حسب النوع الى ذكور واناث وحسب التخصص الدراسي الى علمي وادبي فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية (قصدية)

ونظرا للصعوبات التى واجهت الباحثات اثناء التطبيق الميدانى وذلك بسبب ضعف استجابة اعضاء، هيئة التدريس بحجه ضغط العمل، الامر الذى أثر فى إمكانية تطبيق الدراسة على كامل مجتمع البحث.

والجداول التالية تبين خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع افراد مجتمع البحث وفق متغير الجنس

الرقم	الجنس	العدد	النسبة
1	ذكر	29	51.8
2	انثي	27	48.2

المجموع	56	%100

جدول رقم (2) يوضح توزيع افراد مجتمع البحث وفق متغير التخصص.

الرقم	التخصص	العدد	النسبة
1	العلوم الإنسانية	30	53.6
2	العلوم التطبيقية	26	46.4
المجموع		56	%100

رابعاً ادوات الدراسة:

استخدمت الباحثات الادوات الاتية للتحقق من صدق فروض الدراسة:

1- استمارة بيانات عامه (اعداد الباحثات) تتضمن بيانات مختلفة(الجنس/التخصص)

2 – مقياس قوة الانا اعداد (ايمان الشنواني، 2015)

أ- بناء اداة الدراسة: قامت الباحثة بعد الاطلاع على الأدب التربوي وبعض المقاييس والاستبيانان التي تناولت قوة الانا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات تم بناء الاستبيان بناءً على الأسس العلمية وجمع المعلومات وتكون المقياس في صورته النهائية من (41) عبارة، وقد تم تصميم المقياس وفقاً لطريقة ليكرت (likert) الثلاثي.

ب- ابعاد المقياس: يتكون المقياس من خمسة ابعاد (تحمل المسؤولية-تقدير الذات-الطموح-الضغوط-الثقة بالنفس).

ج-طريقة تصحيح أداة الدراسة: بما أن الاداة مصممة وفق مقياس ليكرت الثلاثي، فان الاعضاء يجيبون على فقرات هذا المقياس عن طريق اختيار الاجابة التي تتناسب معهم طبقا للخيارات التالية: (دائماً، أحيانا، لا تنطبق)، وقد أعطيت كل إجابة على كل فقرة من فقرات المقياس درجة معينة، فكانت للفقرات الايجابية الدرجات التالية:

دائماً	احياناً	لا تنطبق
3	2	1

وكانت للفقرات السلبية الدرجات التالية:

دائماً	احياناً	لا تنطبق
1	2	3

وبهذه الطريقة تمت عملية تحويل الإجابات إلى أرقام لتحديد درجة قوة الانا.

الخصائص القياسية لمقياس قوة الانا لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس قوة الانا لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثات بتطبيق صورة المقياس المكونة من (41) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (10)

مفحوصاً، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثات برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم قامن بالآتي:

أ–صدق اداة الدراسة

صدق أداة الدراسة تعني التأكد من أن المقياس سوف يقيس ما اعد لقياسه وهذا يعني شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخري بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. (عبيدات واخرون ,2001)

1– الصدق الظاهري للأداة: (صدق المحكمين) ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة لقياس ما وضع لقياسه حيث تم عرض المقياس على (3) من المحكمين،وقد تم الاكتفاء بثلاثة محكّمين نظرًا لقلّة عدد أعضاء القسم، حيث يبلغ عددهم (7) أعضاء، وكان من بينهم عضو في تفرغ علمي وآخر في إجازة مرضية، مما حال دون الاستعانة بعدد أكبر من المحكّمين. وعلية فقد أبدى المحكمين آرائهم في المقياس من خلال مدى وضوح فقراته وما إذا كانت تقيس ما وضع لقياسه، وأكدوا جميعهم بمناسبة الأداء مكان التحكيم بتحقيق أهداف الدراسة الحالية وأوصوا ببعض التعديلات لتحقيق الأهداف بدرجة اعلي، وقد التزم الباحثات بما أبدوه من ملاحظات وعلى ضوءه وصل المقياس لصيغته النهائية.

2– صدق الاتساق الداخلي للأداة (العاملي): لمعرفة الصدق العاملي لمقياس قوة الانا لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار قامت الباحثات بالآتي:

صدق فقرات مقياس قوة الانا: وللتأكد من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس قوة الانا، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (41) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها اقل من مستوي الدلالة (0.01) عند مستوي دلالة (0.05) انظر الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس قوة الانا(ن=10)

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	2.5333	.63994	.532*	.041	.01
2	2.6667	.48795	.530*	.043	.01
3	2.8667	.35187	.537*	.039	.05
4	2.8000	.41404	.794**	.000	.05
5	2.8667	.35187	.532*	.041	.05
6	2.6000	.63246	.796**	.000	.01
7	2.6667	.72375	.795**	.000	.01

8	2.6667	.48795	.786**	.001	.01
9	2.6667	.48795	.791**	.000	.01
10	2.7333	.45774	.528*	.043	.01
11	2.8000	.41404	.786**	.001	.01
12	2.5333	.51640	.527*	.043	.01
13	2.5333	.63994	.537*	.039	.05
14	2.0000	.00000	.540*	.038	.05
15	2.6000	.63246	.790**	.000	.01
16	2.8667	.35187	.532*	.041	.05
17	2.6000	.63246	.796**	.000	.01
18	2.6667	.72375	.795**	.000	.01
19	2.6667	.48795	.786**	.001	.01
20	2.6667	.48795	.791**	.000	.01
21	2.7333	.45774	.530*	.037	.05
22	2.7333	.45774	.597*	.018	.05
23	2.4000	.91026	.529*	.043	.05
24	2.6000	.50709	.540*	.038	.05
25	2.8000	.41404	.791**	.000	.01
26	2.7333	.45774	.530*	.037	.05
27	2.5333	.74322	.597*	.018	.05
28	1.2667	.59362	.788**	.001	.01
29	2.6000	.63246	540*	.038	.05
30	2.5333	.63994	.790**	.000	.01
31	2.5333	.63994	.532*	.041	.05
32	2.6667	.48795	.530*	.043	.05
33	2.8667	.35187	.537*	.039	.05
34	2.8000	.41404	.793**	.000	.01
35	2.4667	.63994	.785**	.001	.01
36	2.6667	.72375	.536*	.039	.05
37	2.8667	.35187	.788**	.001	.01
38	2.8667	.35187	.527*	.043	.05
39	2.8000	.41404	.794**	.000	.01
40	2.6667	.61721	.538*	.039	.05
41	2.6667	.61721	.787**	.001	.01
المجموع	**83.4667**	**2.66905**			

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس قوة الانا صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات أداة الدراسة: و للتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحثات في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحثات الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.625) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس قوة الانا (ن=10)

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.625	41

الصدق التجريبي لمقياس قوة الانا: وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (625.) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (791.) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس قوة الانا يتمتع بصدق جيد.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث وللإجابة على تساؤلات البحث اجريت عدة خطوات تطلبتها البحث فقد تمت تفريغ البيانات المعبرة عن استجابات عينة البحث على بنود المقياس من اجل الوصول إلى نتائج البحث، استخدم الباحث عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً(SPSS) لتحليل بيانات البحث حيث تم استخراج واستخدام الاتي:

1/ النسب المئوية

2/ المتوسطات الحسابية

3/ معامل الارتباط العزمي لبيرسون وذلك لإيجاد دلالة الارتباط لفقرات المقياس

4/ الانحرافات المعيارية لوصف الدرجات في ضو التشتت عن المتوسطات الحسابية

5/ اختبار (T. Test) لإيجاد قيمة الدلالة الاحصائية للفروق بين وسطين حسابين مستقلين حسب متغير الجنس والتخصص

6/ معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس

تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة وفقاً لترتيب اسئلة الدراسة:

1- عرض ومناقشة نتائج السؤال الاول والذي ينص على:

ما مستوى قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار؟

والاجابة على هذا التساؤل تم التعرف على مستوى قوة الانا عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومجموع القيم لمقياس قوة الانا. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومجموع القيم لقوة الانا لأعضاء هيئة التدريس

	العينة	اقل قيمة	أكبر قيمة	مجموع القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قوة الانا	56	2.76	3.85	96.62	3.33	.21664

بالنظر إلى الجدول رقم (5) يتضـح أن قيم درجات قوة الانا تراوحت بين (2.76– 3.85) في حين بلـغ مجموع القيم (96.62) وان المتوسط الحسابي لأفراد مجتمع البحث بلغ (3.33) في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (.21664) ومن الملاحظ من هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.33) وهي تقع ضمن الدرجة المتوسطة والتي تكون ضـمن نطـاق (2.60– 3.39) مما يشير إلى أن قوة الانا لدى أعضـاء هيئة التدريس بالكلية كانت بدرجـة متوسـطة ، أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى قوة الانا لدى اعضاء هيئه التدريس جاء متوسطا، وهو ما يعكس حالة من التوازان النسبي في السمات النفسية المرتبطة بالانا مثل: الثقة بالنفس، وحل المشكلات ومواجهة الضغوط. كما ان هذه النتيجة تعنى ايضا ان اعضـاء هيئه التدريس يمتلكون قدرة متوسطة على التكيف مـع التحديات المهنية والضـغوط الاكاديمية، بحيث يمكنهم التعامل معها بشكل معقول ولكنهم قد يواجهون صـعوبات في بعض المواقف المرتفعة التوتر او ذات الابعاد الانفعالية الحادة.

2– عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في قوة الانا لدى اعضـاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار تبعاً لمتغير الجنس؟

وللإجابة لهذا السؤال فقد تم استخدام اختبار – ت T–Test لوسطين حسابين مستقلين لمغرفة الفروق في قوة الانا لدى اعضـاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ اناث). حيث تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، ومستوى الدلالة لأفراد عينة البحث كما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) التوصيف الاحصائي لمجتمع البحث على مقياس قوة الانا تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).

قوة الانا	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة – ت	مستوى الدلالة
	ذكر	29	3.46	.21316	1.039	.04
	انثى	27	3.39	.22861		

بالنظر إلى الجدول رقم (6) يتضح أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد مجتمع البحث من الذكور على هذا المقياس قد بلغ (3.46) في حين بلـغ المتوسط الحسـابي للإنـاث (3.39) وهذه القيم متباينـة ولصـالح الذكور في حين بلغت قيمـة الانحراف المعياري للذكور (.21316) أما للإناث فقد بلغت(.22861) أما قيمـة(ت) فقد كانت (1.039) وان قيمـة مستوى الدالة المقابلة لها كانت(.289) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأنها اكبر من القيمة (0.05) ، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قوة الاناء لأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس(ذكور/ اناث).

تشير هذه النتيجة الى ان مستوى قوة الانا لا يختلف بشكل دال إحصائيا بين اعضاء هيئه التدريس من الذكور والإناث، وهذا يعنى ان الذكور والإناث يتمتعون بدرجات متقاربة من الوعي بالذات والثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع الضغوط. كما ان البيئة الاكاديمية قد تسهم في تعزيز قوة الانا لدى الجنسين بشكل متساو نظرا لطبيعة العمل والمسؤوليات، والتحديات المشتركة.

وبناء على ذلك اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (حيدر سكر، محمد صغير، 2007) بوجود فروق في قوة الانا ترجع الى متغير الجنس. كما واختلفت ايضا مع دراسة (بهنام، 2010) بان الذكور اعلى من الاناث في مستوى قوة الانا واختلفت ايضا مع نتائج دراسة (هدى الشميمري، 1996) بأن الذكور يتمتعون بمستوى اعلى في قوة الانا مقارنة بالإناث.

3- عرض ومناقشة لنتائج السؤال الثالث والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار تبعاً لمتغير التخصص (علمي/ ادبي)؟

وللإجابة لهذا السؤال فقد تم استخدام اختبار – ت T-Test لوسطين حسابين مستقلين لمغرفة الفروق في قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الابيار تبعاً لمتغير التخصص (علمي/ ادبي). حيث تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، ومستوى الدلالة لأفراد عينة البحث كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) التوصيف الاحصائي لمجتمع البحث على مقياس قوة الانا تبعاً التخصص (علمي/ ادبي)

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة – ت	مستوى الدلالة
قوة الانا	علمي	30	3.43	.21415	1.073	.289
	ادبي	26	3.27	.22752		

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتضح أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد مجتمع البحث من المتخصصين علمي على هذا المقياس قد بلغ (3.43) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمتخصصين علوم الإنسانية (3.27) وهذه القيم متباينة ولصالح المتخصصين علمي في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري للمتخصصين علمي (21415.) أما للمتخصصين ادبي فقد بلغت(22752,) أما قيمة(ت) فقد كانت (1.073) وان قيمة مستوى الدالة المقابلة لها كانت(289.) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأنها أكبر مـن القيمة (0.05) ، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قوة الاناء لأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص.

وهذا يدل على ان بيئة العمل الأكاديمي ومتطلباته تسهم في تكوين شخصية اكاديمية متوازنة في الجانبين بغض النظر عن التخصص كما وان المجتمع الأكاديمي يمتاز بخصائص نفسية وتربوية مشتركة تدعم اداءهم وتكيفهم مع متطلبات الدور الأكاديمي بغض النظر عن تخصصهم العلمي والأدبي ، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (بهنام، 2010)بعدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى قوة الانا لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص (ادبى وعلمي) كما واختلفت نتائج الدراسة أيضا مع دراسة (حيدر سكر، ومحمد صغير،2007) بوجود فروق في قوة الانا لدى افراد العينة ترجع لمتغير التخصص.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت مستوى قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم/ الابيار، سعت الدراسة الى الكشف عن مستوى قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والعلوم/ الابيار، وكذلك التعرف على الفروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى قوة الانا لدى اعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة ،مما يشير الى امتلاكهم قدراً مقبولاً من التوازن النفسي والقدرة على التكيف مع ضغوطات العمل الاكاديمي ، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قوة الانا تبعاً لمتغير الجنس(ذكر/ انثى)، اضافة الى ذلك اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيةتعزى لمتغير التخصص الاكاديمي(علمي/ ادبي).

التوصيات

1-العمل على إعداد برامج وورش تدريبية تسهم في تنمية قوة الأنا ومهارات التوافق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس.

2-توفير خدمات الإرشاد والدعم النفسي داخل الكلية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على مواجهة الضغوط المهنية والنفسية.

3-تعزيز العلاقات الإنسانية وروح التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بما يسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس وتحقيق التوافق النفسي والمهني.

4-الاهتمام بتخفيف الأعباء الإدارية والمهنية التي قد تؤثر سلبًا في قوة الأنا لدى أعضاء هيئة التدريس.

5-تشجيع الإدارة الجامعية على توفير بيئة عمل إيجابية قائمة على التقدير والاحترام والدعم المتبادل.

6-دعم الأنشطة العلمية والاجتماعية التي تعزز التفاعل الإيجابي والانتماء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس.

الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد البرامج والخطط المتعلقة بالصحة النفسية وجودة الحياة المهنية داخل الجامعة.

المقترحات:

1-إجراء دراسة حول العلاقة بين قوة الأنا والضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس.

2-إجراء دراسة حول علاقة قوة الأنا بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية.

3-دراسة الفروق في قوة الأنا تبعًا لمتغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة.

4-إجراء دراسة مقارنة بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية من حيث قوة الأنا.

5-دراسة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق المهني أو الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس.

6-تطبيق الدراسة على عينات ومؤسسات جامعية أخرى للتحقق من إمكانية تعميم النتائج.

قائمة المراجع:

- الاغا، ريهام سلامة (2011): التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الارامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشنواني، ايمان مصطفى (2015): بناء مقياس قوة الأنا لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجزيرة.
- المعاني، فرح، والنخاينة، صهيب (2022): مستوى قوة الأنا وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية الآداب، العدد (45)، جامعة مؤته .
- بوشاشى، سعيد (2007): قوة الأنا والشعور بالمسؤولية والضبط الزائد العدائية لدى المراهقين المعوقين بصريًا والمبصرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حسين، محمد صلاح الدين عبد الكريم (2019): قوة الانا وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراة منشورة، جامعة النيلين، السودان.
- زغدان، نهى حامد صالح (2017): قوة الأنا وعلاقتها بمهارات الحياة لدى الطلاب العدوانيين في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.
- سكر، حيدر كريم، وصغير، محمد سعود (2009): قوة الانا وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب، العدد (89)، جامعة الناصرية، كلية التربية – قسم العلوم التربوية والعلوم النفسية، العراق
- عاشور، منال محمود (2021): التوافق الصحي وقوة الانا لدى مرضى السكري، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد (52)، الجزء الثاني، جامعة جنوب الوادي.

- عطايا، نهى احمد (2024): قوة الأنا وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى عينة من العاملين في المؤسسة العامة للتبغ – فرع دمشق، مجلة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (40)، العدد.(3)
- نعيسة، رغداء (2015): مستوى قوة الانا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء، مجلة جامعة دمشق، المجلد (31)، العدد الأول..
- دسوقى كمال(1973): علم النفس ودراسة التوافق. بيروت، دار النهضة العربية.
- عبد الخالق، محمد(1987): الابعاد الاساسية للشخصية. الاسكندرية، دار المعرفه الجامعية.
- التخاينة، خالد احمد(٢٠٢٢): مستوى قوة الاتا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لرعايته من زوجات الشهداء، المجلة العربية للنشر العلمى، العدد(٤٥).
- ابو شعالة، فاطمة (٢٠١٢): قوة الانا وعلاقتها باساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى المراه العاملة وغير العاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بنها. مصر.
- مرسى رشاد(١٩٩٧): سيكلوجية الفروق بين الجنسين. كلية التربية، جامعة الازهر.
- العريفى، دعاء (٢٠١٨): تقدير الذات وقوة الانا لدى امهات الاطفال المتوحدين. معهد الاداب واللغات. المركز الجامعية، عين تموشنت.
- عبد ربه، مرفت(٢٠١٠): التوافق النفسي وعلاقته بقوة الانا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكرى فى قطاع غزه. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الاسلامية. غزة.
- الخطيب محمد (٢٠٠٧): الاحتراق النفسى وعلاقتة بمرونه الانا لدى المعلمين الفلسطنيين بمحافظات غزة.، بحث منشور، مقدم الى االمؤتمر التربوى الثالث، كلبة التربية. جامعة الازهر. غزة.
- نبوية، عبدالله (٢٠٠٠): مفهوم الذات لدى الاطفال المحرومين من الام، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الطبيب محمد عبد الظاهر(١٩٩٤): مبادئ الصحة النفسية، الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

- 11. David, F. (2009). The role of ego strength in adolescence, Journal of Personality and Social Psychology, (57), p. 6.